

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَدَّ تَرَجَمَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَيَّ حَبِطًا وَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي حَبَطٍ لِأَنَّ
 الهمزة زائدةٌ ليست بأصليةٍ وَقَدَّ أَحْبَبْنَا أَتَى واحْبَبْنَا طَائِفَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ
 الْحَبِطِ الَّذِي هُوَ الْوَرَمُ وَلِذَلِكَ حُكِمَ عَلَيَّ زُؤُونُهُ وَهَمَزَتُهُ أَوْ يَأْتِيهِ أَنْزَهُمَا
 مُلْأَحِقَتَانِ لَهُ بِنَاءٌ سَفَرٌ جَلَّ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فَإِنَّ حَقَّ رَتَّ فَأَنْتَ
 بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الذُّؤُونََ وَأَبْدَلْتَ مِنَ الْأَلْفِ يَاءً فَقُلْتَ :
 حَبِطٌ بِكسرِ الطَّاءِ مُذَوِّناً لِأَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَ لِلتَّأْنِيثِ فَيُفْتَحُ مَا
 قَبْلَهَا كَمَا يُفْتَحُ فِي تَصْغِيرِ حُبْلَى وَيُشْرَى وَإِنَّ بَقَايَةَ الذُّؤُونََ وَحَذَفْتَ
 الْأَلْفَ قُلْتَ : حُبَيْطٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ فِيهِ زِيَادَتَانِ لِلإِلْحَاقِ فَاحْذِفْ
 أَيَسْتَهُمَا شِئْتَ وَإِنَّ شِئْتَ عَوَّضْتَ مِنَ الْمَحذُوفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَإِنَّ شِئْتَ لَمْ
 تُعَوِّضْ . فَإِنَّ عَوَّضْتَ فِي الْأَوَّلِ قُلْتَ : حُبَيْطٌ بِتَشْدِيدِ الياءِ وَالطَّاءِ
 مَكسُورَةٌ وَقُلْتَ فِي الثَّانِي : حُبَيْطٌ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي عَفَرِ زَيْ . انْتَهَى .
 وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ هَذِهِ الْعِبَارَةَ بَعَيْنِهَا . وَالْحَبِطُ كَكَتَفٍ
 وَيُحْرَكُ وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ : بِالتَّحْرِيكِ وَالْفَتْحِ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
 تَمِيمٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 تَمِيمٍ فزَادَ مَالِكًا بَيْنَ الْحَارِثِ وَعَمْرٍو . وَفِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ مِثْلُ مَا
 لِلْجَوْهَرِيِّ وَاخْتَلَفَ فِي سَبَبِ تَلَقُّبِهِ إِيسَاهُ فَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ
 فَأَصَابَهُ مِثْلُ الْحَبِطِ الَّذِي يُصِيبُ الْمَاشِيَةَ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ ابْنُ
 الْكَلْبِيِّ : كَانَ أَكَلًا طَعَامًا فَأَصَابَهُ مِنْهُ هَيْضَةٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَانَ
 أَكَلًا صَمْغًا فَحَبِطَ عَنْهُ - وَيُسَمَّى بِذَوِهِ الْحَبِطَاتِ بِفَتْحِ الباءِ وَبِكَسْرِهَا
 وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ - كَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ وَفِي بَعْضِهَا : إِلَيْهِ حَبِطِيُّ
 مُحَرَّرٌ كَكَتَفٍ كَالنِّسْبَةِ إِلَيَّ بَنِي سَلِيمَةَ وَبَنِي شَقْرَةَ فَتَقُولُ سَلِيمِيُّ
 وَشَقْرِيُّ بِفَتْحِ السَّلَامِ وَالْقَافِ وَذَلِكَ لِأَنَّ نَهْمَ كَرِهُوا كَثْرَةَ الْكَسْرَاتِ
 ففَتَحُوا أَيَّ وَالْقِيَّاسُ الْكَسْرُ . وَقِيلَ : الْحَبِطَاتُ : الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
 تَمِيمٍ وَالْعَنْدَبِرُ بْنُ عَمْرٍو وَالْقُلَيْبُ بْنُ عَمْرٍو وَمَا زَنَّ بْنُ مَالِكِ ابْنَ
 عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَقِيَ دَغْفَلَ رَجُلًا فَقَالَ لَهُ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟
 قَالَ : مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ . قَالَ : إِنَّ مَا عَمْرٍو عُقَابٌ جَائِمَةٌ فَالْحَبِطَاتُ
 عُنُقُهَا وَالْقُلَيْبُ رَأْسُهَا وَأُسَيْدٌ وَالهُجَيْمُ جَنَاحُهَا وَالْعَنْدَبِرُ

جَثْوَتُهَا وَمَا زِنْ مُخْلَابِيهَا وَكَعْبُ ذَنْبِيهَا . يَعْنِي بِالْجَثْوَةِ بِدَنْبِهَا . قُلْتُ :
: وَهَذَا هُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ النَّسَّابُ وَالْهَجِيْمُ وَأُسَيْدٌ هُمَا إِخْوَةٌ
الْعَنْدِيَرِ وَكَعْبُ الْقُلَيْبِ وَأُلَيْهَةٌ وَكَذَلِكَ بَنُو الْهَجِيْمِ الْخَمْسَةُ :
عَامِرٌ وَسَعْدٌ وَرَبِيعَةٌ وَأَنْمَارٌ وَعَمْرٌو يُعْرَفُونَ بِالْحَبِطَاتِ . وَالْمُحْبِبُ وَبَطُ
: الْجَهْلُ السَّرِيْعُ الْغَضَبُ نَقْلَاهُ الصَّاعَانِي . وَالْحَبِطِيَّةُ مُحَرَّرٌ كَتَا
كَحَمَصِيَّةٍ : الشَّيْءُ الْحَقِيْرُ الصَّغِيْرُ . يُقَالُ : أَحْبَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا
أَنْتَفَخَ بَطْنُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي السَّقَطِ " يَطَّلُ مُحْبِبِنًا عَلَى بَابِ
الْجَنْدَةِ " يُرْوَى بِالْهَمْزِ وَبِغَيْرِ الْهَمْزِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمُحْبِبِنُ
مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٌ : الْمُتَلَيُّ غَضَبًا وَقَالَ غَيْرُهُ فِي تَفْسِيْرِ الْحَدِيثِ :
الْمُحْبِبِنُ هُوَ الْمُتَغَضَّبُ وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْتَبِطِنُ لِلشَّيْءِ وَبِالْهَمْزِ :
الْعَظِيْمُ الْبَطْنُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيْرِ : الْمُحْبِبِنُ بِالْهَمْزِ وَتَرْكِهِ :
الْمُتَغَضَّبُ الْمُسْتَبِطِنُ لِلشَّيْءِ وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَمْتِنِعُ امْتِنَاعَ طَلَبٍ لَا
امْتِنَاعَ إِبَاءٍ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّي : الْمُحْبِبِنُ بِغَيْرِ هَمْزٍ : الْمُتَغَضَّبُ
وَبِالْهَمْزِ : الْمُتَمْتِنِعُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَحْبَبْتَهُ الضَّرْبُ :
أَثَرٌ فِيهِ . وَإِبِلٌ حَبِطَةٌ مُحَرَّرٌ كَحَبِطَاتِي نَقْلَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ .
وَالْحَبِطُ مُحَرَّرٌ كَتَا : اللَّحْمُ الزَّائِدُ عَلَى النَّدْوِ نَقْلَاهُ
الصَّاعَانِي . وَحَبِطَ مَاءُ الْبَيْرِ كَفَرِحَ : مِثْلُ